



## الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ضحايا التنمر

أ. فاطمة محمد مسعود \*

أ.د. فيوليت فؤاد إبراهيم \*\* د. نيفين صمام بيومي احمد \*\*\*

### الملخص:

اهتم البحث الحالي ببناء مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ضحايا التنمر، وتحدد البحث بالعينة المستخدمة التي تتكون من (٢٠) طالبة بالصف الثاني الإعدادي تتراوح أعمارهن الزمنية من (١٣-١٤) سنة، يتم انتقاؤهم من عينة استطلاعية قوامها (٢٠٠) طالبة، ويتم تقسيمها إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية (١٠) طالبات ومجموعة ضابطة (١٠) طالبات. وأظهرت النتائج أن المقياس له خصائص سيكومترية جيدة من خلال معاملات الثبات و الصدق المرتفعة. وكشف التحليل العاملي عن سبعة أبعاد للكفاءة الاجتماعية، وهي مهارة حل المشكلات ومهارة تكوين علاقات إيجابية، والمشاركة في الأنشطة، والتواصل الفعال وضبط النفس، والثبات الانفعالي والتكيف والتعايش مع مواقف الحياة اليومية، والتعاطف والمشاركة الوجدانية ويتكون المقياس من (٤٢) فقرة موزعة بشكل متساو على أبعاد الكفاءة

\* باحثة دكتوراه بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس.

\*\* أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس.

\*\*\* مدرس بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس.

الاجتماعية، كما أن المقياس في صورته الحالية متسق مع التصنيف الوارد في التراث النظري للبحث.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية - الكفاءة الاجتماعية - التتمر.

---

***Psychometric properties of the social competence scale A sample of middle school students who are victims of bullying***

***Fatima Muhammad Masoud \****

***Prof. Violet Fouad Ibrahim \*\* Dr. Nevin Sabah Bayoumi Ahmed \*\*\****

***Abstract:***

The current research concerned the scale of social competence among middle school students who were victims of bullying, the sample used consisted of 20 second graders who ranged in age from (13-14) it was selected from a survey sample of 200 female students. it was divided into two groups, an experimental group of 10 female students and a control group of 10 female students. Showed the results

---

\* PhD's researcher, in the Department of Mental Health and Psychological Counseling - Faculty of Education - Ain Shams University.

\*\* Professor of Mental Health and Psychological Counseling - Faculty of Education - Ain Shams University.

\*\*\* Lecturer, Department of Mental Health and Psychological Counseling - Faculty of Education - Ain Shams University.

that the scale has good psychometric properties by high stability and truthiness factorial analysis revealed seven dimensions of social competence, which are problem-solving skills, the skill of forming positive relationships, participating in activities communication, manpower, and the priest, emotional constancy, adaptability, empathy and empathy, all distributed in 42 paragraphs, is not equal, but without compromising the scale as it stands is consistent with the classification in the theoretical heritage of the research.

**Keywords:** Psychometric properties - the social competence scale - bullying.

### مقدمة البحث:

يعد التنمر المدرسي School bullying مشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية بصفة عامة، وعلى النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطفل بصفة خاصة، فالتنمر شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي الخاطيء غير المتوازن، لكونه قائما على السيطرة أو الهيمنة الاجتماعية بصورة سلبية خاطئة؛ تؤدي إلى نتائج سلبية على طرفي عملية التنمر سواء الضحية أو من يقوم بفعل التنمر نفسه (المتنمر)، كما أن التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين بصوره المتعددة الجسدية، واللفظية،

والاجتماعية، والجنسية من المشكلات التي لها آثار سلبية على المتتمرين وضحايا التنمر والبيئة المدرسية وعلى المجتمع ككل، إذ يؤثر التنمر المدرسي في البناء الأمني والنفسي للفرد لذلك يلاحظ أن التنمر في المدارس يلحق الضرر بالتلاميذ في أي مستوى تعليمي، وخاصة بالمرحلة الوسطي باعتبارها بداية مرحلة المراهقة، ويجعل من التلميذ ضحية التنمر *Victim of bullying* مرفوضا وغير مرغوب فيه بما يشعره بالخوف والقلق وعدم الارتياح، كما أنه قد ينسحب من المشاركة في الأنشطة المدرسية، أو يؤدي به إلى الهروب من المدرسة خوفا من المتتمرين. فالتعليم الفعال لا بد أن يتم في بيئة تربوية توفر للتلاميذ الأمن النفسي وحمائتهم من التهديد والعدوان، ولذا سعت هذه الدراسة إلى رفع مستوى الكفاءة الذاتية *Self-efficiency* والكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ضحايا التنمر ليصبحوا أكثر قدرة على مواجهة المواقف الصعبة التي تواجههم بفاعلية تضمن لهم التحكم في أنفسهم وانفعالاتهم، وتزيد من إنجازاتهم الشخصية على نحو يزيد من ثقتهم بأنفسهم وتمتعهم بمثابرة عالية في مواجهة العقبات التي تقابلهم بما يقلل من الشعور بالقلق والتوتر ويزيد من قدرتهم على مواصلة تحقيق الأهداف والتخطيط الجيد للمستقبل.

وذلك من خلال استخدام الإرشاد التكاملي باعتباره عملية تفاعل بين مجموعة من الطلبة المسترشدين الذين يعانون من مشكلة مشتركة متشابهة، بحيث يتم جمعهم وفق مبادئ وقواعد محددة، بغرض مساعدتهم في التعبير عن مشكلتهم بحرية وأمان وثقة، وكشف أسبابها وصولا إلى الحلول المناسبة لتحقيق التكيف لأفراد هذه المجموعة (الخواجة، ٢٠١٠). "عن قدرته من العوامل المؤثرة في إنتاجه لمستوى معين من الأداء داخل الفصل وخارجه، ومع شيوع ظاهرة

النتمر وانتشارها وتفاقم أثارها السلبية وخاصة على ضحايا التتمر، ليست في البلدان العربية وحدها بل شملت جميع بلدان العالم وتزايد انتشارها".

مما دفع الباحثة للوقوف على هذه الظاهرة وخاصة لدى هذه الفئة العمرية التي شهدت تزايداً ملحوظاً لظاهرة التتمر، ومن يقعون ضحايا للتتمر بسبب قصور ونقص في الكفاءة الذاتية والكفاءة الاجتماعية، فهم الفئة الأكثر احتياجاً لمثل هذه الدراسات لمساعدتهم ورفع المعاناة عنهم من خلال تنمية كل من الكفاءة الذاتية والكفاءة الاجتماعية لديهم باستخدام الإرشاد الانتقائي التكاملي.

### مشكلة البحث:

حظي موضوع التتمر المدرسي على اهتمام الباحثين في مجال علم النفس، وخاصة لدى المهتمين بدراسة العلاقات بين الأقران كل حسب اهتمامه ومنطقه في التفكير، ولهذا اختلفت الرؤى وتعددت بشأن هذا السلوك، حيث يرى فريق من الباحثين أن التتمر المدرسي ما هو إلا وصف لجميع المشكلات التي تحدث بين تلاميذ المدارس، والتي تمارس من قبل أحدهم ضد آخر قليل الحيلة ولا يقوى على المواجهة أو المجابهة أو المدافعة عن نفسه، وأن هذا السلوك الذي يوجه من المتتمر ضد الضحية قد يأخذ أشكالاً متعددة، جسدية، انفعالية، لفظية، مباشرة أو غير مباشرة (خوج، ٢٠١٢: ١٩١). فالنتمر شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض فرد ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم، وينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين، يسمى الأول متتمر Bully والآخر ضحية Victim وقد يكون التتمر جسدياً أو لفظياً أو انفعالياً (Olweus, 1995;9). فسلوك التتمر المدرسي نمط عال من السلوك العدواني

حيث إنه يعتمد إلحاق الأذى بالضحية الواقع عليه سلوك التمر بنفسه بصورة متكررة غير مباليا بضعف تلك الضحية أو ما يخلفه ذلك السلوك من أثر نفسي سيء عليه، فيهتم المتمر فقط بفرض سيطرته وهيمنته بطريقة هجومية وسلبية وعنيفة، وأصبح التمر من المشكلات المتكررة فهو موجود بصورة مستمرة في البيئة المدرسية والمجتمعية، ولكن بصور وأشكال مختلفة حيث إنه يختلف باختلاف البيئات والأماكن والأزمنة، وكذلك الفروق الفردية بين الأفراد وصحتهم الجسدية والجسمانية وطريقة تمرهم أو تعرضهم للتمر المدرسي. وتتمثل مشكلة الدراسة في المعاناة التي يعيشها تلاميذ المرحلة الإعدادية ضحايا التمر وشعورهم بالاختلاف وأنهم مستهدفون إما بسبب الوزن أو المقاس أو لون البشرة أو الملابس أو لارتداء النظارة أو لكونه طالبا جديدا في المدرسة أو لكونه حسب تعبيرهم "خمة" وغير منفتح مما قد يشعره بنقص تقدير الذات والشعور بالعجز، وعدم القدرة في الدفاع عن النفس وعدم القدرة على مواجهة المواقف الصعبة والجديدة فيصبح أكثر قلقا مقارنة بغيره ويشعر بالوحدة النفسية والاكئاب والانتواء ولديه نقص في عدد الأصدقاء مما قد يؤدي إلى عواقب وخيمة على مساره الدراسي وصحته النفسية تصل في بعض الأحيان إلى درجة الانتحار.

### أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى إلقاء الضوء على احد المتغيرات الإيجابية في الشخصية، وهو الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ضحايا التمر وأهميته في تنمية مهارات التواصل الفعال لديهم، وزيادة قدرتهم على تكوين علاقات اجتماعية بناءة، والقدرة على مواجهة التحديات، وحل المشكلات، وغير ذلك مما يساعدهم على التخفيف من معاناتهم.

- إعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ضحايا التمر.
- التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث صدقه وثباته.
- **أهمية البحث:**
- تتمثل في إعداد برنامج إرشادي تكاملي لتحسين الكفاءة الذاتية والاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ضحايا التمر.
- التحقق من فاعلية برنامج إرشادي تكاملي لتحسين الكفاءة الذاتية والاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ضحايا التمر.
- إتاحة فرصة للمشتغلين بهذا المجال بتطبيقه على الطلاب وصولاً بهم إلى مستوى مناسب من التوافق النفسي والصحة النفسية .
- الوقوف على أكثر الفنيات الإرشادية فاعلية لتحسين متغيري الكفاءة الذاتية والاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ضحايا التمر وإلقاء الضوء على هذه الفئة من التلاميذ الذين يحتاجون لاهتمام وعناية لتخفيف معاناتهم.

### مصطلحات الدراسة:

#### - الكفاءة الاجتماعية Social Competence:

تُعد الكفاءة الاجتماعية من أهم موضوعات علم النفس الاجتماعي، حيث تعتبر إحدى سمات الشخصية فهي تعبر عن مظاهر القوة الاجتماعية للفرد، فالقوة الاجتماعية تمثل من الناحية النفسية دافعا داخليا للإنسان يكمن في الرغبة في حفظ الذات وتأكيد لها عن طريق التأثير والسيطرة على الآخرين فهذه القوة الاجتماعية تعطى لمن يمتلكها مكاسب وامتيازات. (المغازي، ٢٠٠٤:

٤٧٠) وتعد عنصرا حيويا ومهما في تنشئة الطفل الاجتماعية، حيث يكتسب الطفل مهاراته الاجتماعية من خلال التفاعل مع الآخرين ومن خلال المحاكاة للأحداث اليومية أو من خلال التعلم العرضي مما يعزز فرصتهم في التكيف والتفاعل الاجتماعي ويساعد بدوره في رفع مستوى كفايتهم الذاتية. كما أن الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكي ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية، فالفرد ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار السلوكيات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدي إلى نتائج إيجابية. (جابر وكفافي، ١٩٩٣)

### أولا- مفهوم الكفاءة الاجتماعية:

ترنى ويندى (Wendy, 1999) أن "الكفاءة الاجتماعية تعني إجادة مهارات اجتماعية تسهل وتيسر التفاعل الاجتماعي، وفهم عواطف الفرد وعواطف الآخرين وإدراكها ومعرفة المفاهيم الدقيقة للموقف لنتمكن من التفسير الصحيح للسلوكيات الاجتماعية والاستجابات الملائمة لها، وفهم الأحداث الشخصية والتنبؤ بها".

### وذهب (Faber, R. A :1999) وآخرون إلى أن "الكفاءة الاجتماعية

هي قدرة الفرد على التفاعل بشكل فعال مع المحيطين به، وهي تشمل القدرة على إيجاد مكان مناسب للفرد في المواقف الاجتماعية، وتحديد السمات الشخصية والحالات الانفعالية للآخرين بنجاح، وانتقاء الوسائل المناسبة لمعاملتهم وتحقيق هذه الوسائل أثناء التفاعل. وتتطور الكفاءة الاجتماعية في الوقت الذي يتعلم فيه الفرد كيف يتصل بالنشاط المشترك مع الآخرين ويشارك

فيه".



ويعرف باندورا (٢٠٠١) الكفاءة الاجتماعية بأنها معتقدات الأفراد عن إمكاناتهم للأداء في مستويات من الأداء متوقعة، والتي تمارس تأثيراً ونفوذاً على الأفعال التي بدورها لها أثر في حياتهم.

ويعرفها أسامة الغريب (٢٠٠٣) بأنها "تسق من المهارات المعرفية والوجدانية والسلوكية، التي تيسر صدور سلوكيات اجتماعية تتفق مع المعايير الاجتماعية أو الشخصية أو كليهما معاً، وتساهم في تحقيق قدر ملائم من الفاعلية والرضا، في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي".

ويعرفها إبراهيم المغازي (٢٠٠٤ : ٤٧٩) بأنها "الإحساس بالارتياح في المواقف الاجتماعية وبذل الجهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية والشعور بالثقة تجاه السلوك الاجتماعي وتحقيق التوازن المستمر بين الفرد وبيئته لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية".

أما سالم الداد (٢٠٠٨ : ٢٢) فيرى أنها "قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي بطرق لفظية إلى جانب مهاراته في ضبط انفعالاته وتغيير انفعالات الآخرين وقدرته على القيام بأدواره الاجتماعية".

وعرفت الباحثة الكفاءة الاجتماعية على أنها "القدرة على إدارة التفاعلات الاجتماعية بكفاءة وفاعلية، بما يعكس قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية بناءة مبنية على فهم صحيح لطبيعة التفاعلات اليومية مع المحيطين مما يجعله قادراً على حل ما يواجهه من مشكلات، لتحقيق التواصل الفعال، والثبات الانفعالي وضبط النفس، والقدرة على التكيف مع مواقف الحياة اليومية، المشاركة في الأنشطة، والتعاطف والمشاركة الوجدانية، بما يحقق للفرد التوافق النفسي والمجتمعي".

## ثانياً - أهمية الكفاءة الاجتماعية:

تعتبر الكفاءة الاجتماعية من ضمن متطلبات النمو الاجتماعي الإيجابي للطفل، حيث تؤدي دوراً هاماً في إعطاء نتائج إيجابية من خلال مساعدة الطفل على النجاح الاجتماعي سواء في البيت أو المدرسة أو المواقف الاجتماعية المختلفة، حيث أن قدرة الطفل على التفاعل بنجاح مع أقرانه سواء في المدرسة أو في محيط الأصدقاء وتعتبر سمة أساسية للنمو الاجتماعي الجيد، وقد لاحظ العديد من العلماء العلاقة البارزة بين الكفاءة الاجتماعية والتوافق النفسي في مرحلة الرشد. (Kimmel, 2000, 21)

حيث أكد على ذلك "رانك" و"فارس" (Renk & Phares, 2004) (240) بأن نمو الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال والمراهقين مرتبط بشكل كبير بنتائج إيجابية في الحياة المستقبلية الخاصة بهم. ويشير "كينيث وآخرون" (Kenneth, et al., 2001) إلى أن تحقيق الأفراد للكفاءة الاجتماعية يساعدهم على النجاح في المهام الاجتماعية المختلفة وذلك عندما يلتحقون ببيئات اجتماعية وأكاديمية جديدة حيث إن الطفل عندما يلتحق برياض الأطفال تواجهه العديد من التحديات التي تحتاج إلى توافر مهارات معينة لديه تم اكتسابها في البيئة المحيطة، وتعتبر من أفضل المهارات التي يجب أن نعد الطفل من خلالها لمواجهة هذه التحديات، ومنها مهارة القدرة على الاتصال والقدرة على مواجهة المشكلات. كما تشير العديد من الدراسات إلى العلاقة الارتباطية بين النقص في المهارات الاجتماعية والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية والصعوبات الأكاديمية والنمو الاجتماعي والانفعالي السلبي، وبين الكفاءة

الاجتماعية المنخفضة لدى الأطفال، مما يدعم أهمية التدخل المبكر لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال.

### ثالثاً. أبعاد الكفاءة الاجتماعية:

- المهارات الاجتماعية ومنها تحمل المسؤولية - التحكم بالذات وضبط النفس - الاستقلالية والاعتماد على الذات - المؤهلات القيادية.
- السلوك التكيفي التكيف مع مجتمع الرفاق - الامتثال للقوانين والسلطة - المشاركة الاجتماعية البناءة - تقبل الأقران.
- المبادرة بالتفاعل وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.
- تفهم نتائج العلاقات الاجتماعية المتبادلة وتصحيح أخطاء السلوك الاجتماعي.
- تأكيد الذات، مهارات المواجهة، مهارات التواصل، ومهارات تنظيم المشاعر. (Kazdin, 2000)

### رابعاً. مهارات الكفاءة الاجتماعية

يذكر "كازدين" (Kazdin, 2000) مجموعة مهارات مكونة للكفاءة الاجتماعية هي تأكيد الذات، ومهارات المواجهة، ومهارات التواصل، ومهارات تنظيم المعرفة والمشاعر.

ويرى مجدي حبيب (٢٠٠٣) أن مكونات الكفاءة الاجتماعية تشمل خمسة عناصر هي: القدرة على تأكيد الذات / الإفصاح عن الذات / إظهار الاهتمام بالآخرين / فهم منظور الشخص الآخر / مشاركة الآخرين في النشاطات الاجتماعية .

### خامسا- مظاهر الكفاءة الاجتماعية:

- الاستقلال والمبادرة والإيثار والانتماء والصدقة والحب وغير ذلك من السلوكيات التي تساعد على الشعور بالذات والآخرين، ومن الضروري تنمية هذه النواحي لأهميتها في عملية الاتزان النفسي والاجتماعي لدى الفرد.
- **وضوح فكرة المرء عن نفسه** يرتبط بفكرة الآخرين عن الفرد وسط الجماعة التي يعيش معها، ويفسر ذلك الطبيعة الاجتماعية للذات ويؤكد الفكرة التي تقول بأن الذات هي نتاج التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.
- **مسايرة أهداف الفرد مع أهداف الجماعة**، فيجب ألا تتعارض أهداف الفرد الشخصية مع أهداف الجماعة حتى لا ينشأ صراع بين الفرد والجماعة ومن ثم تضطرب عملية التوافق الاجتماعي بينه وبين الجماعات.
- **شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية**، من خلال التعاون مع أفراد الجماعة في حل المشكلات التي تواجه الجماعة بالتشاور والمناقشة واحترام الآراء.
- **واقعية الأهداف**، حيث إن واقعية الفرد في اختيار أهدافه وتحدي مستوى طموحه وفقا لقدراته وإمكاناته وصياغتها في إطار يمكن الوصول إليها وتحقيقها، يعتبر دليلا على نضجه الاجتماعي.
- **ضبط الذات تعد قدرة الفرد على ضبط ذاته والتحكم فيها** وما يصدر عنها من انفعالات تجاه المواقف المختلفة والتحكم في رغباته وحاجاته والسيطرة عليها أحد أهم مظاهر الكفاءة الاجتماعية.

- **العلاقات الاجتماعية** كلما كان الفرد قادرا على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وبناءة ومترابطة في محيطه الاجتماعي كلما دل ذلك على كفاءته الاجتماعية. (Bandura, A, 2001)

### سادسا - خصائص الأشخاص ذوي الكفاءة الاجتماعية:

يرى مجدي حبيب (٢٠٠٣) إن:

#### خصائص الطلاب مرتفعي الكفاءة الاجتماعية هي:

- أكثر قدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية.
- أكثر قدرة على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.
- تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وبناءة ومترابطة.
- التفسير الصحيح للسلوكيات الاجتماعية والاستجابات الملائمة لها.
- أكثر قدرة على اختيار المهارات المناسبة لكل موقف واستخدامها بطرق تؤدي إلى نواتج إيجابية.
- أكثر معرفة ورغبة وفطنة اجتماعية وأنشطة جيدة قابلة للتكيف.
- القدرة على التعبير عن النفس وفهم الآخرين وإظهار الاهتمام لهم.

#### خصائص الطلاب منخفضي الكفاءة الاجتماعية هي:

- يفشل في القيام بالمهام الاجتماعية المختلفة ولا يظهر الاهتمام بالآخرين وغير قادر على التعبير عن نفسه.
- ليس لديه قدرة على تفسير السلوكيات الاجتماعية أو إصدار استجابات ملائمة لها.
- يشعر بالنقص والدونية وأنه غير مرغوب فيه مما يجعله غير قادر على التكيف.

- غير قادر على مواجهة المواقف الاجتماعية.
- ينسحب من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.
- يفشل في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وبناءة. (مجدي حبيب، ٢٠٠٣)

### سابعاً - النظريات المفسرة للكفاءة الاجتماعية:

من وجهة نظر "ألبرت بندورا" أن الكفاءة الاجتماعية تتوقف على إدراك الفرد لما يمتلكه من قدرات ومهارات اجتماعية فعالة تساعده على التواصل مع الناس، وهذا يرجع بالدرجة الأولى إلى الكفاءة الذاتية المدركة والتي تتمثل في إحساس الفرد بالضبط الشخصي في المواقف الاجتماعية والسيطرة على قدراته والتوافق الكفاءة الاجتماعية مع أحداث الحياة، لذا يعمل الإحساس بالضبط والسيطرة الشخصية على التوافق في المواقف الاجتماعية وتمكنه من ضبط أفكاره ومشاعره وتوظيفها بطريقة جيدة عند الحديث مع الآخرين.

### نظرية العناصر الأربعة:

ترى نظرية العناصر الأساسية أن الكفاءة الاجتماعية تتكون من أربعة عناصر تتمثل بقدرات الفرد ومهاراته الشخصية والتي يتم تطويرها ضمن علاقة الفرد بالآخرين وما يمتلكه من استعدادات وإمكانيات ذاتية مثل مستوى الذكاء والمزاج وغيرها وهذه العناصر هي:

- **المهارات والقدرات المعرفية:** وتتمثل في المهارات اللازمة للأداء الفعال في المجتمع (مثل المهارات والقدرات الأكاديمية والمهنية والقدرة على اتخاذ القرار، ومعالجة المعلومات).

- **المهارات السلوكية:** وتتمثل في الاستجابات السلوكية المناسبة والقدرة على تمثيلها مثل (التفاوض، وتأكيد الذات، ومهارات التخاطب والمهارات الاجتماعية الإيجابية).
- **المهارات العاطفية:** قدرة الفرد على تنظيم انفعالاته وتوظيفها اجتماعيا من أجل القيام بالاستجابات المناسبة اجتماعيا وتشكيل علاقات الصداقة مع الآخرين.
- **التركيب الدافعي التوقعي للفرد:** ويتمثل في البناء القيمي للفرد، وما لديه من نمو أخلاقي، والشعور بالفعالية والسيطرة الذاتية. ( Felner et.al., 1990 )

### النموذج الهرمي للكفاية الاجتماعية:

قدم عالم النفس (Cavell, 1990) نموذجا هرميا متسلسلا للكفاية الاجتماعية ويتضمن ثلاثة فروع كامنة في إطار مسلسل هي: التكيف الاجتماعي Social Adjustment، الأداء الاجتماعي Social Performance، المهارات الاجتماعية Social Skills، ويشمل قمة التسلسل الهرمي المستوي الأكثر تقدما، ويتمثل في التكيف الاجتماعي، ويعرف التكيف الاجتماعي على أنه (مدى ما يحققه الفرد من أهداف اجتماعية مناسبة) وهذه الأهداف هي أهداف تنموية ويتعين على أفراد المجتمع تحقيقها ومنها (أهداف صحية، وقانونية وأكاديمية ومهنية واجتماعية واقتصادية و عاطفية و عائلية).

أما على المستوى التالي فهو الأداء الاجتماعي، ويتمثل بدرجة استجابات الفرد في المواقف الاجتماعية ذات الصلة بتلبية المعايير الصالحة اجتماعيا. في حين يتضمن أدنى مستوى من التسلسل الهرمي المهارات الاجتماعية التي تعرف بأنها

قدرات محددة تسمح للفرد بأن يقوم بسلوكيات تتلاءم مع أهداف المجتمع ومؤسساته الاجتماعية (المهارات الاجتماعية المعرفية، والتنظيم العاطفي)

### نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory:

يؤكد التراث السيكولوجي على أنه يوجد ارتباط بين نواحي الضعف في السلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لذلك من الضروري التدريب على المهارات الاجتماعية، كما يرى عبد الستار إبراهيم وآخرون أن نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory من أخصب النظريات في الوقت الحالي التي تسمح لنا بتدريب المهارات الاجتماعية، وقد تطورت منها أساليب متعددة من أهمها التعلم من خلال ملاحظة النماذج (التعلم بالقدرة) تدريب القدرة على توكيد الذات ولعب الأدوار وعرف نظرية التعلم الاجتماعي بأسماء عديدة مثل: نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد & Learning by Observing .Limiting

### نظرية التعلم بالنمذجة Learning by Modeling:

وهي من النظريات الانتقائية التوفيقية Eclectic Theory ويرجع (الزغلول، ٢٠٠٣: ١٢٥ - ١٢٦) ذلك لأن نظرية التعلم الاجتماعي حلقة وصل بين النظريات المعرفية و السلوكية (نظريات الارتباط - المثير والاستجابة)، ويرجع الفضل في تطوير الكثير من أفكار هذه النظرية إلى عالمي النفس (ألبرت باندورا ولترز Walters & Bandura) وفيها يؤكدان على أن مبدأ الحتمية التبادلية في عملية التعلم من حيث التفاعل بين ثلاثة مكونات رئيسية هي السلوك والمحددات المرتبطة بالشخص والمحددات البيئية، وتنطلق



هذه النظرية من أساس رئيسي مفاده أن الإنسان يعيش ضمن مجموعات من الأفراد ويتفاعل معها ويؤثر فيها، وبذلك فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويعمل على تعلمها من خلال الملاحظة والتقليد وتري النظرية أن هناك عمليات معرفية معينة تتوسط بين الملاحظة للأنماط السلوكية التي تؤديها النماذج وتنفيذها من قبل الشخص الملاحظ (الدا ، ٢٠٠٣ : ٣٧)

### الدراسات السابقة:

١- دراسة لانجيرد وجاندرسن وسفارتل ( Lingered, Gunderson, & Sarala, 2012)، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على العلاج المعرفي السلوكي الانفعالي في زيادة الكفاءة الاجتماعية كمتغير وسيط لخفض المشكلات السلوكية لدى هذه الفئة من الأطفال، وتمثلت الأدوات المستخدمة في الدراسة في مقياس الكفاءة الاجتماعية، والبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) من الأطفال والمراهقين ممن شاركوا في البرنامج، وتم تقييم الكفاءة الاجتماعية والمشكلات السلوكية قبل وبعد البرنامج، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي الانفعالي في تحسين الكفاءة الاجتماعية، وخفض المشكلات السلوكية.

٢- دراسة بهاء عبد الحميد (٢٠١٥)، وقد بلغت عينة الدراسة (٦) طلاب تراوحت أعمارهم ما بين (٦-٨) سنوات، بمتوسط عمري (٧-٢) سنة، واستخدم الباحث الأدوات التالية مقياس الصمت الاختياري للأطفال كما يدركه الآباء والمعلمون إعداد (Bergman, et. al, 2001)، ترجمة الباحث، وقائمة الكفاءة الاجتماعية للأطفال كما يدركها الآباء والمعلمون

(إعداد الباحث)، ومقياس ستانفورد بنية للذكاء (الصورة الرابعة)، تقنين حذورة (٢٠٠٣)، والبرنامج السلوكي للأطفال (إعداد: الباحث)، وأسفرت نتائج البحث عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية على مقياس الصمت الاختياري والكفاءة الاجتماعية كما يدركه الآباء والمعلمون في القياس البعدي والتتبعي.

٣- دراسة فايز بشير (٢٠١٦)، وهدفت الدراسة إلى: الكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي التكاملي لتنمية السلوك التوكيدي وأثر ذلك على تحسين فاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية، والأداء الأكاديمي لدى هذه الفئة من الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية (٢٤)، وضابطة (٢٤) طالبا، واستخدم الباحث مقياس السلوك التوكيدي، ومقياس فاعلية الذات ومقياس الكفاءة الاجتماعية، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية السلوك التوكيدي ووجود أثر إيجابي لذلك في زيادة فاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية.

٤- دراسة محمد إسماعيل (٢٠١٧)، حيث هدف الباحث إلى بحث إسهام الكفاءة الاجتماعية -الانفعالية في تنمية الصمود النفسي ودراسة أثره على الرجاء لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من نوعين، عينة بحث تنبؤية بلغت (١٣٠) طالبا وطالبة، وعينة البرنامج التي بلغت (٦٤) طالبا وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تكونت من (٣٢) طالبا وطالبة (١٢ من ذكور و ٢٠ من الإناث)، ومجموعة ضابطة تكونت من (٣٢) طالبا وطالبة، (١٤ من الذكور و ١٨ من الإناث) واستخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس الصمود النفسي، ومقياس الرجاء ومقياس

الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية والبرنامج المستخدم في البحث الحالي وأسفرت نتائج الدراسة عن إسهام الكفاءة الاجتماعية في التنبؤ بالصمود النفسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وأثبت البرنامج فاعليته في تنمية الصمود النفسي لدى أفراد عينة البحث.

٥- دراسة قيس فرحان (٢٠١٩)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الكفاءة الاجتماعية وأثر ذلك على الأمن النفسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية ممن تتراوح أعمارهم (٩، ١٠، ١١، ١٢) سنة، وكذلك التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الكفاءة الاجتماعية، والأمن النفسي، عند الأطفال وفقا لمتغيري الجنس وفقدان أحد الوالدين أو كليهما، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة في الصفوف الثالث، والرابع، والخامس، والسادس الابتدائي، بواقع (٥٠) تلميذا وتلميذة من كل مرحلة دراسية مناصفة بين الذكور والإناث، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث الأدوات التالية مقياس الكفاءة الاجتماعية "الميريل" (١٩٩٣)، ومقياس الأمن النفسي إعداد بن ساسي (٢٠٠٤)، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى الكفاءة الاجتماعية والأمن النفسي عند الأطفال يعزى لمتغير الفقدان، لصالح الأطفال غير فاقد أحد الوالدين، بينما لا يتوافر فرق ذو دلالة إحصائية في الكفاءة الاجتماعية والأمن النفسي يعزى لمتغير الجنس.

٦- دراسة سامي سلامه، ومحمد صالح (٢٠٢٢)، واتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية قوامها (٣٠) طالبا، ومجموعة ضابطة قوامها (٣٠) طالبا، من طلاب الصف الحادي عشر،

واستخدم الباحثان الأدوات التالية مقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد الباحثين)، مقياس قلق الامتحان (سارسون)، وبعد تطبيق البرنامج أظهرت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في زيادة الكفاءة الاجتماعية، ووجود أثر إيجابي لذلك في خفض قلق الامتحان لدى أفراد المجموعة التجريبية. مقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد: الباحثة).

### الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الإعدادية. وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "القدرة على إدارة التفاعلات الاجتماعية اليومية بكفاءة وفاعلية بما يعكس قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية بناءة وقدرته على حل مشكلاته وتحقيق التواصل الفعال والتكيف والمشاركة في الأنشطة والتعاطف مع الآخرين والقدرة على ضبط النفس والثبات الانفعالي بما يحقق التوافق النفسي والمجتمعي.

### خطوات إعداد المقياس:

اعتمدت الدراسة في بناء المقياس على العديد من المصادر الرئيسية، ولتحديد بنية هذا المقياس قامت الباحثة بالاستعانة بالمصادر التالية:

- ١- التعريفات المختلفة للكفاءة الاجتماعية.
- ٢- الدراسات السابقة - العربية والأجنبية - المتعلقة بموضوع الكفاءة الاجتماعية.
- ٣- الأطر النظرية المختلفة للكفاءة الاجتماعية.

٤- الاعتماد على عدد من المقاييس السابقة التي قاست الكفاءة الاجتماعية مثل مقاييس: مقياس مروان سليمان ٢٠٠٨، مقياس Lingered, Gunderson, 2012، ومقياس سحر أحمد ٢٠١٥، مقياس أمل عبد المنعم ٢٠١٦، مقياس بشير ٢٠١٦، ومقياس فرحان ٢٠١٩، مقياس سامي سلامه ومحمد صالح ٢٠٢٢ واستناداً إلى كل هذه المصادر، تم تصميم مقياس الدراسة - الكفاءة الاجتماعية.

### وصف المقياس:

تكون المقياس في صورته المبدئية من (٤٢) عبارة موزعة على سبعة أبعاد هي:

- **البعد الأول:** مهارة حل المشكلات، ويتكون من (٦ عبارات).
  - **البعد الثاني:** مهارة تكوين علاقات إيجابية، ويتكون من (٦ عبارات).
  - **البعد الثالث:** المشاركة في الأنشطة، ويتكون من (٦ عبارات).
  - **البعد الرابع:** التواصل الفعال، ويتكون من (٦ عبارات).
  - **البعد الخامس:** ضبط النفس والثبات الانفعالي، ويتكون من (٦ عبارات).
  - **البعد السادس:** التكيف والتعايش مع مواقف الحياة اليومية، ويتكون من (٦ عبارات).
  - **البعد السابع:** التعاطف والمشاركة الوجدانية، ويتكون من (٦ عبارات).
- وفيما يلي جدول (١) توزيع عدد عبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية:

جدول (١) توزيع عدد عبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية

عدد العبارات	أرقام العبارات	البعد
٦	٢-١٠-١٨-٢١-٢٤-٣٩	مهارة حل المشكلات
٦	١-٩-١١-١٥-٢٨-٣٥	مهارة تكوين علاقات إيجابية
٦	٧-٢٧-٢٩-٣١-٣٤-٣٦	المشاركة في الأنشطة
٦	٣-٥-١٣-١٧-٣٣-٤١	التواصل الفعال
٦	١٦-٢٢-٣٠-٣٧-٣٨-٤٢	ضبط النفس والثبات الانفعالي
٦	٤-١٢-١٤-١٩-٢٦-٣٢	التكيف والتعايش مع مواقف الحياة اليومية
٦	٦-٨-٢٠-٢٣-٢٥-٤٠	التعاطف والمشاركة الوجدانية
	٤٢	الكلي

وقد روعي عند إعداد العبارات ما يلي:

- أن تكون العبارات واضحة وسهلة الفهم بالنسبة لأفراد العينة.
- أن تعبر كل عبارة عن البعد الذي تقيسه.
- أن تتناسب العبارات مع خصائص أفراد العينة.
- أن تراعي المستوى التعليمي والثقافي والبيئي لأفراد العينة.

تصحيح المقياس:

تم تحديد استجابة كل مفردة بمقياس ثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً)، وتضع الطالبة علامة (√) في الخانة التي تتوافق معها. حيث تعطى للطالبة ثلاث درجات إذا اختارت البديل "دائماً" ودرجتين إذا اختارت البديل "أحياناً"، ودرجة واحدة إذا اختارت البديل "أبداً" بالنسبة للمفردات الإيجابية والعكس بالنسبة

للمفردات السلبية، وبذلك تتراوح درجات المقياس بين ٤٢ - ١٢٦، وكل زيادة في الدرجة تدل على ارتفاع في الكفاءة الاجتماعية.

### الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية

مؤشرات صدق البنية لمقياس الكفاءة الاجتماعية، وقد قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الكفاءة الاجتماعية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS 20، ويوضح جدول (٢) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس و النسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتتبع كل مفردة على أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية:

جدول (٢) تشبعات مفردات أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية باستخدام

#### التحليل العاملي التوكيدي

المفردة	الوزن الانحداري المعيارية	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة	البعد
٣٩	٠.٥٣	٠.٩٣	٠.١٤	٦.٨٢	٠.٠١	مهارة حل المشكلات
٢٤	٠.٦٣	٠.٩٩	٠.١٣	٧.٨٨	٠.٠١	
٢١	٠.٧١	١.٠٧	٠.١٢	٨.٦٨	٠.٠١	
١٨	٠.٦٩	١.٢	٠.١٤	٨.٤٢	٠.٠١	
١٠	٠.٥١	٠.٨٤	٠.١٣	٦.٥٤	٠.٠١	
٢	٠.٦٣	١	-	-	-	
٣٥	٠.٦٤	١.٢٤	٠.١٩	٦.٥١	٠.٠١	مهارة تكوين علاقات إيجابية
٢٨	٠.٧	١.٣١	٠.١٩	٦.٨٣	٠.٠١	
١٥	٠.٦٩	١.٢٩	٠.١٩	٦.٧٦	٠.٠١	
١١	٠.٥٣	٠.٩٣	٠.١٦	٥.٨٧	٠.٠١	

أ. فاطمة مسعود وآخرون الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية...

المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الدرجة	مستوى الدلالة	البعد
٩	٠.٦٣	١.١١	٠.١٧	٦.٤٦	٠.٠١	
١	٠.٤٩	١	-	-	-	
٣٦	٠.٥٩	١	-	-	-	المشاركة في الأنشطة
٣٤	٠.٥٢	٠.٧٣	٠.١١	٦.٦٨	٠.٠١	
٣١	٠.٦٦	٠.٩٦	٠.١٢	٧.٩٩	٠.٠١	
٢٩	٠.٥٦	٠.٩٤	٠.١٣	٧.١١	٠.٠١	
٢٧	٠.٥٤	٠.٨٣	٠.١٢	٦.٨٩	٠.٠١	
٧	٠.٧	٠.٩٣	٠.١١	٨.٣٣	٠.٠١	
٤١	٠.٧١	١.٢٦	٠.١٩	٦.٧٣	٠.٠١	التواصل الفعال
٣٣	٠.٦١	١.٢٢	٠.٢	٦.٢٤	٠.٠١	
١٧	٠.٦٤	١.١٩	٠.١٩	٦.٣٦	٠.٠١	
١٣	٠.٧	١.١١	٠.١٧	٦.٦٨	٠.٠١	
٥	٠.٨٣	١.٣٢	٠.١٨	٧.٢٥	٠.٠١	
٣	٠.٥١	١	-	-	-	
٤٢	٠.٥٦	١.١	٠.١٦	٦.٩٧	٠.٠١	ضبط النفس والثبات الانفعالي
٣٨	٠.٥٦	١.٠٨	٠.١٦	٦.٩٤	٠.٠١	
٣٧	٠.٦٤	١.١٤	٠.١٥	٧.٦٧	٠.٠١	
٣٠	٠.٥٥	١.١٣	٠.١٦	٦.٩١	٠.٠١	
٢٢	٠.٥٤	٠.٩٧	٠.١٤	٦.٧٩	٠.٠١	
١٦	٠.٥٦	١	-	-	-	



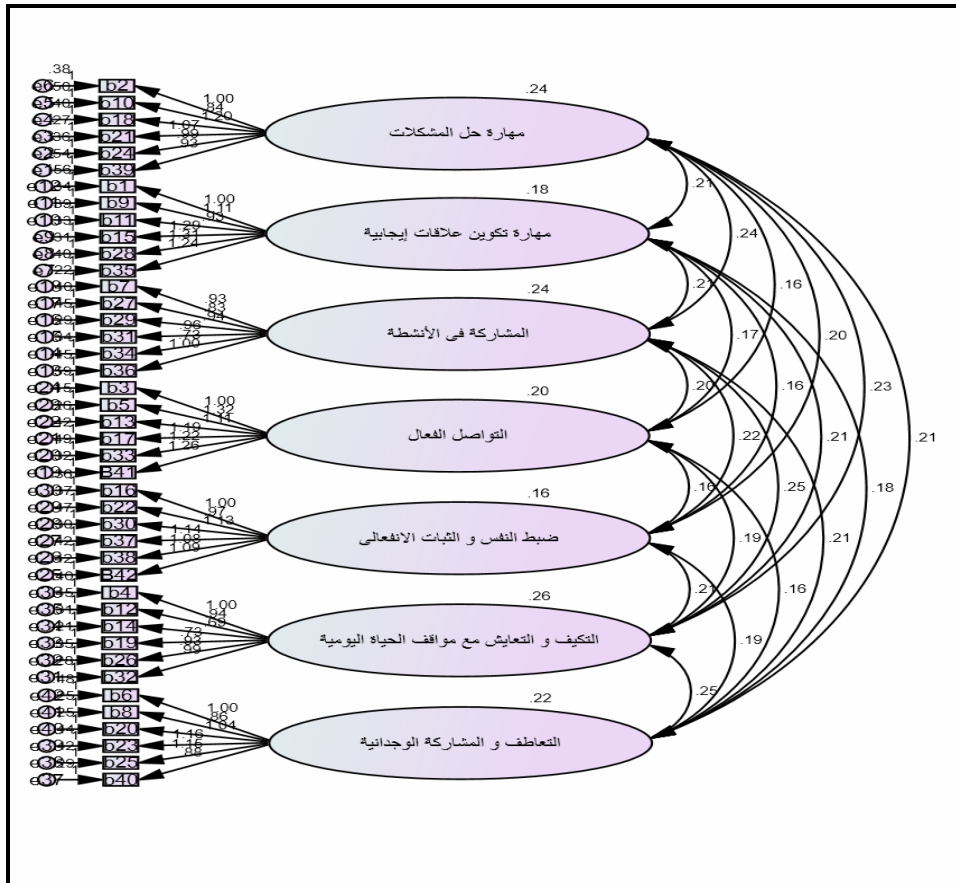
مستوى الدلالة	النسبة الدرجة	خطأ القياس	الوزن الانحداري	الوزن الانحداري المعياري	المفردة	البعد
٠.٠١	٨.٥٦	٠.١٢	٠.٩٩	٠.٦٩	٣٢	التكيف
٠.٠١	٧.٩١	٠.١٢	٠.٩٣	٠.٦٣	٢٦	والتعايش مع
٠.٠١	٧.٩٤	٠.٠٩	٠.٧٣	٠.٦٣	١٩	مواقف الحياة
٠.٠١	٦.٩٥	٠.١	٠.٦٩	٠.٥٤	١٤	اليومية
٠.٠١	٧.٤٥	٠.١٣	٠.٩٤	٠.٥٩	١٢	
-	-	-	١	٠.٦٣	٤	
٠.٠١	٦.٩١	٠.١٣	٠.٨٨	٠.٦١	٤٠	التعاطف
٠.٠١	٧.١٤	٠.١٦	١.١٥	٠.٦٤	٢٥	والمشاركة
٠.٠١	٧.١٣	٠.١٦	١.١٦	٠.٦٤	٢٣	الوجدانية
٠.٠١	٧.٥٦	٠.١٤	١.٠٤	٠.٧	٢٠	
٠.٠١	٧.٠٥	٠.١٢	٠.٨٦	٠.٦٣	٨	
-	-	-	١	٠.٥٦	٦	

يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات مقياس الكفاءة الاجتماعية كانت دالة عند مستوى ٠.٠١، و قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية. ويوضح جدول (٣) مؤشرات صدق البنية لمقياس الكفاءة الاجتماعية.

جدول (٣) مؤشرات صدق البنية لمقياس الكفاءة الاجتماعية

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	١٧٩٥.٥١	
مستوى الدلالة	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	
DF	٧٩٨	
CMIN/DF	٢.٢٥	أقل من ٥
GFI	٠.٩٦	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠.٩٧	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠.٩٧	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠.٩٨	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠.٠٤	من (صفر) إلى (٠.١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من الجدول السابق أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة  $\chi^2$  للنموذج = ١٧٩٥.٥١ بدرجات حرية=٧٩٨ وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وكانت النسبة بين قيمة  $\chi^2$  إلى درجات الحرية=٢.٢٥، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI=0.96، NFI=0.97، IFI=0.97، CFI=0.98، RMSEA=0.04)، مما يدل على وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل العائلي التوكيدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية. ويمكن توضيح نتائج التحليل العائلي التوكيدي لبنية أبعاد الكفاءة الاجتماعية من خلال الشكل التالي:



شكل (١) الكفاءة الاجتماعية للبناء العائلي لأبعاد مقياس

## الاتساق الداخلي:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات.

### جدول (٤) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية

معاملة	رقم	معاملة	رقم	معاملة	رقم	معاملة	رقم	معاملة	رقم	معاملة	رقم	معاملة	رقم
التعاطف	رقم	التكيف والتعايش	رقم	ضبط النفس	رقم	التواصل الفعال	رقم	المشاركة في الأنشطة	رقم	مهارة تكوين علاقات إيجابية	رقم	مهارة حل المشكلات	رقم
والمشاركة الوجدانية	رقم	مع مواقف الحياة اليومية	رقم	والثبات الانفعالي	رقم	العبارة	رقم	العبارة	رقم	العبارة	رقم	العبارة	رقم
**٠.٧٧	٦	**٠.٥٨	٤	**٠.٥٧	١٦	**٠.٦٢	٣	**٠.٦٧	٧	**٠.٥٥	١	**٠.٦٠	٢
**٠.٦٤	٨	**٠.٦٤	١٢	**٠.٦٦	٢٢	**٠.٥٠	٥	**٠.٥٤	٢٧	**٠.٥٣	٩	**٠.٤٠	١٠
**٠.٦١	٢٠	**٠.٥٥	١٤	**٠.٦٨	٣٠	**٠.٥٧	١٣	**٠.٥٨	٢٩	**٠.٤٨	١١	**٠.٤٤	١٨
**٠.٦٧	٢٣	**٠.٦١	١٩	**٠.٦٩	٣٧	**٠.٦٩	١٧	**٠.٧١	٣١	**٠.٥١	١٥	**٠.٥٢	٢١
**٠.٤١	٢٥	**٠.٥٣	٢٦	**٠.٧٣	٣٨	**٠.٦١	٣٣	**٠.٦٣	٣٤	**٠.٥٧	٢٨	**٠.٦٠	٢٤
**٠.٦٤	٤٠	**٠.٤٩	٣٢	**٠.٤٩	٤٢	**٠.٧٩	٤١	**٠.٥٢	٣٦	**٠.٧١	٣٥	**٠.٦٩	٣٩

دالة عند: (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى (٠,٠١)، والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

## جدول (٥) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
**٠,٧٩	مهارة حل المشكلات
**٠,٨٢	مهارة تكوين علاقات إيجابية
**٠,٨١	المشاركة في الأنشطة
**٠,٧٦	التواصل الفعال
**٠,٨٥	ضبط النفس والثبات الانفعالي
**٠,٧٧	التكيف و التعايش مع مواقف الحياة اليومية
٠,٨٠	التعاطف و المشاركة الوجدانية

دال عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٠,٧٦-٠,٨٥) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

**ثبات المقياس:**

حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات.

أ. فاطمة مسعود وآخرون الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية...

جدول (٥) يوضح ثبات أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والمقياس ككل

العامل	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
مهارة حل المشكلات	٠,٧٢	٠,٧١
مهارة تكوين علاقات إيجابية	٠,٦٩	٠,٦٧
المشاركة في الأنشطة	٠,٧٥	٠,٧٤
التواصل الفعال	٠,٧٠	٠,٦٩
ضبط النفس والثبات الانفعالي	٠,٧٣	٠,٧٢
التكيف والتعايش مع مواقف الحياة اليومية	٠,٧١	٠,٦٨
التعاطف والمشاركة الوجدانية	٠,٦٩	٠,٦٧
المقياس ككل	٠,٨٥	٠,٨٢
	١	٢٣,٣١

دال عند (٠,٠١)

## المراجع:

- الخفاجي، أدهم رجب محمود (٢٠١٥)، أثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، محافظة بغداد.
- الخواجة، عبد الفتاح (٢٠١٠). برامج الإرشاد والعلاج الجماعي، الأردن: دار البداية ناشرون وموزعون، ص ١٧٦.
- الخوج، حنان أسعد (٢٠١٢): التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك عبد العزيز.
- الداد، مروان سالم (٢٠٠٨): فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، فلسطين.
- بشير، فايز خضر (٢٠١٦)، فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي لتنمية السلوك التوكيدي وزيادة كل من فاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية والأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

- جاد الرب، أحمد (٢٠٠٣): المهارات الاجتماعية وعلاقتها باضطراب الانتباه الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية - جامعة حلوان.
- حبيب، مجدى (٢٠٠٣): اختبار الكفاءة الاجتماعية. ط٢، القاهرة: دار النهضة المصرية.
- سلامة، سامي وصالح، محمد (٢٠٢٢): فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي لزيادة الكفاءة الاجتماعية للحد من قلق الامتحانات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المركز الديمقراطي العربي ألمانيا برلين، ع (١٧).
- سليم، سحر أحمد حسين (٢٠١٥): فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية الكفاءة الاجتماعية، وتحسين جودة الحياة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج(٢)،
- عبد الحميد، جابر و كفاي، علاء (١٩٩٣). "معجم علم النفس والطب النفسي"، القاهرة، دار النهضة العربية، ج٦.
- عبد الرحمن، محمد السيد (٢٠١٥): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ص٣٠٧.



- الغريب، أسامة (٢٠٠٣). اضطراب مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي التعاطي المتعدد والكحوليين، دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- فرحان، قيس (٢٠١٩)، الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي عند الأطفال النازحين من المناطق المتعرضة للإرهاب، مجلة كلية التربية الأساسية، ع (١٠٤)، مج (٢٥).
- محمد، أمل عبد المنعم (٢٠١٦)، فاعلية برنامج قائم على الإثراء النفسي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التتمر المدرسي لدى المتمترين ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية-جامعة بنها.
- المغازي، إبراهيم محمد (٢٠٠٤). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية. رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رانم)، مجلد ١٤، العدد ٤، ص ٤٦٩-٤٩٣.
- Bandura, A (2001): Social cognitive theory; An agentic perspective. Annual Review of psychology, 52, 1-26.
- Cavell, T. (1990). Social adjustment, social performance, and social skills: A tricomponent model of social competence. Journal of Clinical Child Psychology, 19, 111-122.

- Feber, et, al., (1999). Regulation, emotionality and preschooler's socially competent peer interactions. Child development. vol. (70), No (2), p.p.432-442.
- Felner, R. D.; Lease, A. M & Phillips, R S.C(1999). T. P Gullet, G.R. Adams & R. Montemayor, ed. The development of social competence in adolescence. development of social competence in adolescence. Beverly Hills, CA; Sage pp.64-245.
- Kazdin, A. (2002) Encyclopedia of psychology. Oxford Unive. press , p33.
- Kimmel, J. (2002): The effect of social skills education on the social skills of sixth grad student. development psychology.5 (1) 15-22.
- Olweus, D. (1995): Bulling or perr abuse in school, fact and intervention, Current Directions Psychological science, (4).
- Renk, K, & Phares, V., (2004). Cross-informant rating of social competence in children and

Adolescent. Clinical psychology review.  
(24)239-254.

- Wendy, S. (1999): Developing Social Competence in children. Teacher scollage. Columbia university. [http, // iume. Tic. Columbia. Educe / choices / briefs /30 choices.](http://iume.Tic.Columbia.Educe/choices/briefs/30choices)

ملحق (١)

مقياس الكفاءة الاجتماعية للمراهقين من المرحلة الإعدادية  
(إعداد الباحثة)

م	العبارة	دائما	نادرا	أحيانا
١	لدى القدرة على تكوين علاقات إيجابية وبناءة.			
٢	أجد صعوبة في التعامل مع المشاكل غير المتوقعة عند حدوثها.			
٣	أهتم بالسؤال على زملائي وأحرص على المبادرة بالتواصل معهم.			
٤	لا أستطيع التأقلم بسهولة مع الأحداث المستجدة.			
٥	أحرص على إلقاء التحية على الآخرين عند رؤيتهم.			
٦	أحرص على تقديم المساعدة للآخرين عندما يحتاجون لذلك.			
٧	أشارك زملائي في الأنشطة المدرسية المختلفة.			
٨	لا أشارك زملائي مشاعرهم الإيجابية أو السلبية.			
٩	أبادر بالتعرف على الآخرين وتكوين صداقات معهم.			
١٠	أخذ إجراءات حازمة للتخلص من المشكلة .			
١١	أشعر بالسعادة عند تكوين صداقات جديدة.			
١٢	أشعر بالخجل والتوتر عندما انتقل من مدرسة لأخرى.			
١٣	أتواصل مع زملائي وأحرص على المحافظة على أصدقائي.			
١٤	أستطيع التعايش مع الظروف الطارئة التي أتعرض لها.			
١٥	أهتم بتكوين أصدقاء يشاركونني نفس هويتي.			

م	العبارة	دائما	نادرا	أحيانا
١٦	لدي القدرة على المحافظة على هدوئي حتى لو كنت قلقا أو مضطربا.			
١٧	لا أتواصل باستمرار مع أصدقائي وأفراد عائلتي.			
١٨	لا أستطيع حل كثير من المشكلات التي تواجهني.			
١٩	أجد صعوبة في التعامل مع الأشخاص المحيطين بي.			
٢٠	أشعر بالحزن عندما يتعرض أحد زملائي لموقف مؤلم.			
٢١	أصر على إيجاد حلول مناسبة للمشاكل التي تواجهني.			
٢٢	أمتلك القدرة على إخفاء غضبي عند خلافاتي مع الآخرين.			
٢٣	أشعر بفرحة عارمة عند تعرض زملائي لمواقف محرجة.			
٢٤	أشعر بأنني ليس لدي القدرة على المثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة.			
٢٥	لا أحس بوجع زملائي ولا أشاركهم أحزانهم ولا أفراحهم.			
٢٦	أستطيع التعامل مع الإحباطات عند الفشل.			
٢٧	لا أتعاون مع زملائي في الفصل لإعداد المشروعات البحثية.			
٢٨	أحرص على تكوين صداقات من بلاد مختلفة.			
٢٩	أشارك بفاعلية في الأنشطة المدرسية لأنمي خبراتي ومهاراتي.			
٣٠	أتجنب الاندفاع والتسرع في أي عمل أقوم به.			
٣١	أساعد أصدقائي أثناء تواجدي معهم في نشاط ما.			
٣٢	أستطيع التعايش مع الآخرين رغم اختلاف آرائهم عن وجهة نظري.			
٣٣	أحرص على إبداء ملاحظات وآراء مفيدة للآخرين عند الحديث معهم.			

أ. فاطمة مسعود وآخرون الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية...

م	العبارة	دائما	نادرا	أحيانا
٣٤	أستطيع ممارسة الأنشطة المختلفة وأتعاون مع زملائي وأحب العمل بروح الفريق.			
٣٥	أحرص على اختيار أصدقائي من ذوي الأخلاق الحسنة.			
٣٦	أشعر بأنني شخص اتكالي لا يمكنني الاعتماد على نفسي في عمل أي نشاط.			
٣٧	يمكنني إظهار الانفعال المناسب تجاه كل موقف دون المبالغة في رد الفعل.			
٣٨	لا أستطيع التحكم في انفعالاتي عندما يستفزني الآخرون.			
٣٩	لدي القدرة في التركيز على المشكلة وحدها واستبعاد الأمور الأخرى.			
٤٠	أشارك زملائي أفراحهم واحتفالاتهم وأحرص على التواجد معهم.			
٤١	أفضل قضاء أوقات طويلة بمفردي أكثر من التواصل مع الآخرين			
٤٢	عندما أغضب أعبر عن غضبي بالصراخ والصياح وأشتم وأسب من يضايقني			